

58. أقدس كلمة | | سلسلة الداء والدواء للشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم زينة الايمان - [00:00:00](#)

وان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ونسأله سبحانه وتعالى في هذا الصباح وكل صباح - [00:00:25](#)

العلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك. وان يستعملني واياكم استعمالا رضيا مرضيا. وان يشرح صدورنا وييسر امورنا ويعطينا واياكم سؤلنا في عفو وعافية وامن وامان ما زال الحديث حول كتاب الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه - [00:00:44](#)

في كتابه الداء الدواء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علي ما يشرفني واياكم غدا بين يديه يقول فصل واذا كان الحب اصل كل عمل من حق وباطل فاصل الاعمال الدينية حب الله ورسوله - [00:01:07](#)

كما ان اصل الاقوال الدينية تصديق الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم الاصل في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اننا نصلي عليه اه لعل لو كان كتب الصلاة يكون ابرك وافضل - [00:01:28](#)

خاصة من المحققين وغيره يقول ابن القيم واذا كان الحب اصل كل عمل من حق وباطل فاصل الاعمال الدينية هو حب الله سبحانه وتعالى اصل الاعمال الحب هو جواد من ركه - [00:01:45](#)

آآ سدده الله ولا بد الحب ده زي الحصان كده اما هتركبه هتوصل الحب ده جواد لا يسقط ابدا راكمه اه ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لنا في حديث ماته - [00:02:05](#)

وكل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا لما قال سلاس من تلبس بهم وجد حلاوة الايمان حلاوة الايمان حلاوة الايمان دي بقى تيجي ازاي؟ هتلاقي فيها الحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

يقول ثلاث من كن فيه. اي واحد ربنا سبحانه وتعالى هيرزقه الثلاثة دول هيجد حلاوة. حلاوة الايمان مذاق الايمان ايمان له مذاق وسبحان الله من فقد هذا الذوق لا يستطيع ان يعيش صالح البال - [00:02:51](#)

ولا منشرح الصدر ولا يجد السكينة آآ تستقر في قلبه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل المحك للحلاوة انك تذوق ذاقا حلاوة الايمان التلات حاجات دول. اولها ان يكون الله ان يكون الله ورسوله احب - [00:03:07](#)

هو ده المحك. ان ربنا يكون احب اليه هو النبي صلى الله عليه وسلم مما سواهما واتكلمنا قبل كده في حاجة اسمها الحب الغالب والمغلوب الحب الغالب والمغلوب الله سبحانه وتعالى لا يلغي المحبوبات الاخرى. ولا يريد الاسلام منك انك تلغي المحبوبات الاخرى.

انا بحب زوجتي بحب اموالي بحب سكاني - [00:03:31](#)

بحب تجارتي بحب اولادي بحب العلم اللي انا متخصص فيه هل ده فيه مشكلة؟ لأ امتى يكون في مشكلة؟ طبعا لو حاجة حلال يعني نتكلم ايه في العموم في في المباحات يعني. امتى تكون فيها مشكلة؟ اما تكون الحاجات دي احب - [00:03:55](#)

وتكون الحاجات ديت هي الحب الغالب. نسأل الله العفو والعافية للحب المغلوب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لما يكون حب ربنا وحب النبي صلى الله عليه وسلم احب في قلبك مما سواهما فابشر - [00:04:13](#)

انت قد تمكنت من اساس ومن عمود من اعمدة المذاق. ذاق طعم الايمان وان يحب المرء لا يحبه الا لله العلاقات اللي بينك وبين الآخرين انك تكون دائما منطلقة ايه قلت لكم قبل كده - [00:04:28](#)

في اكثر من ملمح ان اي علاقة سنائية لابد انك تدرك انها سلاسية انا بيني وبين اولادي بيني وبين صاحبي بيني وبين كذا العلاقة ايه ثلاثية يعني انا اعاملك - [00:04:50](#)

اما في الحقيقة انا ارضي الله في معاملتك فانا آآ زي ما قلنا قبل كده الموبايل لما بترن على رقم بيروح الشبكة الاول بيروح للشركة الاول. وبعد كده الاشارة ديت بتيجي لك انت - [00:05:07](#)

نفس الكلام انا بتعامل مع زوجتي مع اولادي مع جاري مع صديقي في الشغل مع زميلي في الجامعة المعاملات دي الحقيقة اللي انا اعامل الله سبحانه وتعالى اعامل الله فيك. واخدين بالك؟ الفكرة ديت مهمة جدا بتفرق كثير جدا نفسيا بعد كده - [00:05:23](#)
فانا بحب واحد بتحبه لله سبحانه وتعالى ان يحب المرء لا يحبه. لا يحبه ركزوا في اللفظ ده. لا يحبه الا لله سبحانه وتعالى وده هيبان بقى في حاجات كثير قوي. لما تلاقي ان صديقك يبعد عن ربنا وحبك له بيزيد يبقى ده مش حب لله سبحانه وتعالى - [00:05:45](#)

بدأتوا تشوفوا بيشرب سجاير ويبعد عن ربنا وبقي يقصر في الصلاة. ولا يعاشر اهله بالمعروف ويحرمهم من حقوقهم والكلام ده. يبقى هذا انسان لا يحب لله سبحانه وتعالى يبقى انت بتحبه بقى حب طبع بتحب حب اصل صديقي اصل مش عارف ايه. والكلام الناحية الثانية برضه. حضرتك شايفها ان هي بدأت تبعد عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:09](#)
بدأت يعني تتبسط في وتقترب من معاصي بطريقة معينة وبقت في جرأة معينة في البعد عن الله سبحانه وتعالى. وما زال الحب عندك بيزيد يبقى فيه مشكلة حقيقية عندك يبقى ده ما لوش مش ده اللي هيخليكي تزوقي ابدًا حلاوة الايمان - [00:06:31](#)
وبالتالي لما تلاقي ان في حد من اه وده احد ابواب الدافعة للنصح ان اخواتك يكونوا مرايات زي العربية وانت ماشي فيها مرايات بتحسسك بالامان شوية بتخلي بالك هتتخطط خلي بالك في واحد جاي بسرعة خلي بالك في عمود وراك - [00:06:52](#)
الحاجات ديت النصح ده هو ده اللي بيكون بيساعد جدا بعد كده. انت النهاردة لما بتحب حد ودي احد الملامح بتاعة ان فيه داعي ينبه اخوه على خطأ هو وقع فيه - [00:07:10](#)

ده ابتداء ما فيهوش مشكلة. بعض الناس مش قادر يتحمل هذه الدرجة. لآ هو الحقيقة المرة ان في تشويش كبير جدا في الاساليب هو ده اللي عامل الازمة. يعني لو بتلاقي الاخ بينصح اخوه بيكتب مقال بيراعي فيه - [00:07:24](#)
لغة القرآن وبيراعي في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بينصح اخاه. مش هتلاقي التشويش ده مش هتلاقي التشويش ده الا من مرضى القلوب وسيبقى ان ده شريحة ستبقى ان هي موجودة عافانا الله واياكم من كل زلل - [00:07:47](#)
بس للأسف الشديد التشويش اللي موجود هو ان في تعدي وفي عدم ضبط لسان وفي الانتقال من الكلام الى الكلام عن الشخص نفسه هو ده اللي بيعمل التشويش كله يعني. نسأل الله العفو والعافية. لكن اصل الفكرة مهم جدا انك لما بتنصح - [00:08:03](#)
انت بتنصح عشان انت فعلا بتحبه ؟ اه. وانا بحبه لله. فلما هو هيبعد عن الله فانا لازم انبهه اقول له انتبه خلي بالك في شيء ربنا يحفظك ويبارك فيك على قدرك ان شاء الله واحسن بك الظن انك ما اردت الا الخير - [00:08:24](#)
ولكن لعلك سهوت لعلك غفلت لعلك كذا ولعلك كذا وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار - [00:08:41](#)

وللاسف ربنا يعافينا واياكم الثالثة دي في الزمن اللي احنا فيه بقى ناس كثير ما بتاخدش بالها منهم لو عاوز تدوق تدوق حلاوة الايمان لازم من جواك يسيطر عليك الشعور ده. انك كاره - [00:09:01](#)
زي ما انت بتكره انك تدخل نار تبقى الدنيا مولعة كده وفيه واحد يعني قدامك فرن مولع. انك تكره خش وترعب انها تخشه انك تكون نفس الرعب ده من البعد عن والوقوع في الكفريات والشركيات - [00:09:18](#)
يكون عندك نفس الخوف المرعب ده انك تقع في الحاجة زي كده انك تتلبس بهذه الامور ولزلك اللي بيتهاون في هذا الباب ويعمل حالة هلامية كده ضبابية حوالين الكفريات قدام المسلمين ويحاول يشوش كده يقول لك لا ده مش عارف ايه والكلام ده -

[00:09:37](#)

ده خطر شديد اوي اوي. ده بيحرم الناس من زوق حلاوة الايمان عشان تدوق حلاوة الايمان لازم التلات حاجات دول تركز فيهم. بس خدتوا بالك ان المركزية كلها فين على الحب والكره - [00:09:58](#)

ان يكون الله ورسوله احب. ان يحب. المرء ان يكره ان يعود. ان يحب الايمان واخدين بالك؟ مش عرفتوا اصل الاعمال كلام ابن تيمية ابن القيم رحمة الله عليه. فاصل الاعمال الدينية حب الله سبحانه وتعالى. حب رسول الله صلى الله عليه - [00:10:14](#)

وبالمناسبة دي من الحاجات اللي بتفتح النفسية عالي النفس عالي جدا وتفتح الشهية على ايه؟ على كل المحبوبات لله ولرسوله ولزلك لما نقول لك والله ده ليس بفرض ولكنه مستحب - [00:10:32](#)

فلما تعرف ان ده مستحب اه قلبك بيتتهج ويبدأ يحاول يعملها. ليه؟ لان الله يحب هذا العمل. لان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذا العمل لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحبون هذا هذه الاعمال. لان الكبار من اهل الايه؟ الله سبحانه وتعالى ومن اوليائه يحبون - [00:10:48](#)

هذا العمل. فلما انت تعرف ان ده مستحب يعني كأن لما يجي لك اي حكم فقهي وتجد ان العالم او العلماء بيقول لك ان ده مستحب يعني ايه يعني اهل الحب هم الذين يسعون لهذا الامر - [00:11:10](#)

اللي عندهم الحب العالي هتلاقيهم مركزين فيه يعني موضوع السواك السواك ده مطهرة للفم مرضاة للرب مرضات للرب يعني في حاجة انت عارف ان هي تبقى مرضاه للرب سبحانه وتعالى - [00:11:27](#)

وعارف ان هي من اواخر ما حافظ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان صلى الله عليه وسلم في مرض الموت ونظر الى السواك في يد اخو عائشة رضي الله عنهم - [00:11:42](#)

ايه اللي حصل آآ على طول طلب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الملمح وهذا الايه؟ هذه العبادة. ليه؟ لو كانت لو كان الموضوع بسيط خالص وما فيهوش اه يعني حاجة عفوية خالص. كان النبي صلى الله عليه - [00:11:55](#)

وسلم هيعمله النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذا الامر هو مرضات للرب. مرضاه ربنا يرضى عن هذا العمل الصحابي رضي الله عنه لما مجرد ما سمع النبي يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:12:12](#)

فكان يضع السواك موضع القلم من الكاتب. ويضعه في اذنه كده. عارفين النجار اللي بيحط القلم على ودنه؟ هو كان الصحابي رضي الله عنه. السواك على طول ايه ودنه على طول - [00:12:31](#)

واخدين بالك؟ على طول حطوا ايه في القصة دي. تيجي بقى تقول لي اصل السواك ده بيعوضني. لا في آآ انواع كتير. وزى ما في فرشاة اسنان وانت بحست على الفرشة الجميلة. ابحس برضو على السواك الجميل هتلاقي. بصوا الصادقين المحبين هيتلاقوا ان شاء الله الموضوع مش صعب خالص - [00:12:42](#)

نرجع واذا كان الحب اصل كل عمل من حق وباطل فاصل الاعمال الدينية حب الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم كمان ناقص اصل الاقوال الدينية تصديق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. يقول وكل ارادة تمنع كمال الحب لله ورسوله وتزاحم هذه المحبة - [00:13:02](#)

او شبهة تمنع كمال التصديق فهي معارضة لاصل الايمان او مضعفة له ان قويت حتى عرضت اصل الحب والتصديق كانت كفرا وشركا اكبر وان لم تعارضه قدحت في كماله واثرت فيه ضعفا وفتورا - [00:13:24](#)

في العزيمة وان لم تعارضه قدحت في الكمال واثرت فيه ضعفا وخطورا في العزيمة والطلب وهي تحجب الواصل وتقطع الطالب وتنكس الرغبة نسأل الله العافية العفو والسلام. يقول فلا تصح - [00:13:40](#)

فلا تصح الموالة الا بالمعاداة يا سلام على الكلام اللي جاي الصبح كده رايق فلا تصح الموالة الا بالمعاداة كما قال تعالى عن امام الحنفاء المحبين انه قال لقومه افرايتم ما كنتم تعبدون. سيدنا ابراهيم بيتكلم مع مين؟ مع الناس اللي بيعبدوا الاصنام. فيقول لهم افرايتم ما كنتم تعبدون انتم - [00:13:55](#)

واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين بيقول كل دول اعداء. بعض الناس بقى اه عامل نزرية هي نزرية موجودة زهنية لكن

يعني زهنية موجودة زي كده ايه اه السماء زرقاء. ده في الزهن كلمتين ولا كلمة واحدة - [00:14:22](#)

السماء زرقاء السيارة اه سوداء. دول دلوقتي في الزهن. يعني في العقل كلمتين ولا كلمة واحدة طيب في الحقيقة في الواقع دي حاجة واحدة ولا حاجتين؟ بتلاقي السما كده وتلاقي زرقا - [00:14:48](#)

خلاص ولا هي حاجة واحدة احيانا بيكون في الزهن الزين حاجتين لكن عمليا اه واحد زي واحد يقول لك ايه في الزهن فيه فكرة لكن عمليا في الواقع هي غير موجودة - [00:15:03](#)

زي اللي بيقول لك الله محبة واحنا بنحب الناس وكل الناس وبتاع. وقت الجد ايه اللي بيحصل؟ بيفرم كل ما سواه بيفرمه واخدين بالكم زي صنم العجوة بقى اللي انتم شايفينه كده في العالم دلوقتي والعالم كله قاعد ايه - [00:15:16](#)

بيعمل ايه مع المسلمين؟ اديكم شايفين فين بقى الحب وفيين المؤاخاة وفيين الكلام بقى بتاعهم ده الشعارات دي كلها النهاردة في يوم من الايام حد كلمني كده واستشارني فبتقول لي انا باحب كل الناس - [00:15:32](#)

هل دي مشكلة الناس بتعاتبني في حاجة زي كده؟ هل دي كل مشكلة بقول لها يعني مش عارف بتحبي يعني ايه تقصدي لكل الناس؟ قالت لي عادي يعني بحبك والطائعين والعصاة وبحب الموحدين والمشركين - [00:15:49](#)

وباحب مش عارف ايه وكده والكلام ده كله انا سبتها تحكي تحكي تحكي وهي قاعدة بقى بتحب يعني عدت لي تقريبا كل كفار قريش فذكرتهم طبعاً هي دي فكرة بس بتبقى يعني يعني على ما باحسن الظن بيبقى ايه - [00:16:03](#)

خلل نفسي ومعرفي يعني فقلت لها طيب في حد زلمك في حياتك قبل كده حكيت لي بقى ده اه انا حد مش عارف مين كل ورسى واخذ مش عارف ايه. وفي حد زلمني وشهد علي زور وكده. قلت لهم بتحبهم؟ قالت لي لا - [00:16:20](#)

خدتوا بالكم؟ قلت لها طيب لو واحد النهاردة سجنك وهتك عرضك وآآ ذبح ولدك امامك. تحببه هنا بقى وقفت مع نفسها كده قالت لي ان شاء الله مش هيحصل قلت لها ردي علي تحبي - [00:16:37](#)

قالت لي لا عارفين المشكلة كانت فين؟ طريقة طريقة الازمة الازمة جاية لها منين؟ او التفكير ده بيبقى جاي منين الشخصيات دي احد الاسباب المركزية لطرح هذا الامر ان هو جعل - [00:16:57](#)

ان المركزية نفسه والانسان لا كلام للرحمن. المركزية ليس الاله الرحمن. ولكن العبد الانسان واخدين بالكم فبالتالي ده كافر مسلم؟ اه مش دي حاجة مع ربنا ما ليش علاقة انا احبهم. لكن انا ما حدش بيجي ناحيتي - [00:17:13](#)

ليه لانك انت معزم جدا جدا في نفسك انت شايف نفسك حاجة كبيرة اوي اوي واخدين بالكم فالموضوع كله ايه؟ الولاء والبراء على نفسه مش الورقة والورق على الله سبحانه وتعالى وعلى دينه. لا لا لا ما عندوش حبيب حبيب حبيبي - [00:17:36](#)

حبيبي وعدو حبيبي عدو ما عندوش الفكر ده واخدين بالكم فهو عادي جدا يعني واحد ما بيصليش ده زنبه اكبر عنده ووحد ما بيصليش وبيرتكب الفاحشة وبيشرب مخدرات. الراجل ده زنبه اكبر - [00:17:57](#)

ولا زنب مسلّا اللي بيتحشر بالنساء عند هازارد زنب اللي بيتحشر بالنساء اكبر بكثير. ليه لان ده بيتعدى على الانسان. لكن الاولاني تعدى على حدود الرحمن بل ان الرحمن غير معزم عند الكسير من هؤلاء - [00:18:20](#)

فبالتالي الموضوعي بيقول لك ما ليش علاقة. واخدين بالكم من الفكرة دي فكل معياره معيار الحب والبغض هو الشخص نفسه النقطة ديت حساسة ومهمة جدا جدا. وبالتالي تلاقي بقى الافكار بتاعتي اصله خان وطنه - [00:18:40](#)

طب نعمل ايه؟ انتم عارفين مفهوم الخيانة العظمى مسلّا تلاقي دولة قتلت واحد حكمت عليه بالاعدام. ليه؟ لانه خان كان طلع اسرار الدولة مش عارف ايه عمل كذا طلع واتكلم على الدولة بطريقة معينة فعنده خيانة وطن - [00:19:01](#)

خلاص والناس تتعاطف جدا مع الفكرة ديت طيب اللي بيخون الاسلام والمترد مش قادر تستحمل اي حكم تجاهه له واخدين بالكم هل معنى كده ان اللي تحرش ده مش مرتكب خطأ؟ لا مرتكب خطأ. بس احنا بنقول ايه؟ ايهمنا اعلی - [00:19:16](#)

ده المهم جدا انك انت تشوفه انك تشوف الامر ده في واحدة آآ اخوها ما بيصليش اخوها ما بيصليش ولا يتقي الله في ما له وبياكل ربا واخدين بالكم وبيشرب مسكرات - [00:19:35](#)

خلاص كده ولها اخ تاني بيصلي وماله حلال؟ لكن زلمها في الورس خد آآ ثلاثة اربعة متر من حقوقها عندها اللي خد الحاجة دي هو اشد اجراما من التالي واخدين بالكم وبتكرهوا اكثر من الثاني - [00:19:54](#)

في فرق ان اللي خد من حقها ده ده زالم اه وعاصي لله؟ اه. لكن هو في قلبك ومعيارك له. انت بتبص له ازاي؟ ايه ما بعد واخدين بالكم من الفكرة دي - [00:20:19](#)

القصة دي للأسف الشديد للأسف الشديد بعض الناس ممكن ما ياخدش باله من من الفخ ده ان المركزية يبقى هو نفسه انا والله ما ليش دعوة انا ما ليش علاقة الناس بتصلي ما بتصليش انا ما ليش علاقة بس يركن تحت البيت عندي او يسيب كيس الزباله لأ والله العزيم ما هسيبه هانكر المنكر ده - [00:20:33](#)

هتذكروا هتعمل ايه بقى؟ هعمل وهعمل وهعمل وهعمل. كل ده عشان المنكر ده؟ اهو. طب والمنكر اللي انت شفته ليل نهار بيقف مع البنات ما بيصليش وليل نهار بيسب الدين وليل نهار بيزلم زوجته لا يتقي الله في اولاده - [00:20:56](#)
وهو قريبك ولا جارك وبتاع وما فكرتش تنكر المنكر ده؟ اه ليه ما يخلصنيش انا اللي يخلصني المعزم عندي واخدين بالكم؟ فالشاهد ارجع بس للفكرة بتاعتي ان احيانا بيكون الكلام ده هو كلام كده نظري. لكن عمليا ما فيش حاجة اسمها كده. في الآخر - [00:21:14](#)
الانسان ربنا خلقه انت من يوم ما ربنا خلقك خلقك جواك ركب فيك احتياجات وركب فيك رغبات وركب فيك مشاعر واعماله كده من ضمن المشاعر مشاعر الحب والكره. ربنا خلقك كده عندك كمية شحشحن كده حب وكمية شحشحن كره. موجودة جوة قلب كل انسان -

[00:21:35](#)

طيب بما ان ان الاسلام لا يلغي الفطرة ولكن يهذبها. ربنا خلق فيك شهوة شهوة الاكل مسلا شهوة الطعام شهوة التحصيل او التملك لاي حاجة. دي شهوات طب الشهوات ديت منعها؟ قال لك ممنوع تاكل ممنوع تشرب لا. قال لك تاكل ازاي؟ واداب الاكل وحدود الاكل وان المال ده يبجي من حلال. فادايك ارشادات معينة - [00:21:59](#)

فهو هز بالفطرة. طيب ربنا سبحانه وتعالى خلقتني عندي حب وعندي كره قال لي الغي المشاعر دي. لأ. لأ قال لي ما فيش حاجة اسمها حب؟ لأ لكن قال لي ان الحب ده - [00:22:23](#)

لازم يتوجه في الاتجاهات دي واخدين بالكم وان الكره يتحط في الاتجاهات دي اللي مش هيمتسل للامور دي هتشوش عليه طيب الحب اوديه فين؟ قال لك حب الله وحب رسوله وحب اوليائه وحب كل ما يوصلك لهذا الامر. سم المحبوبات الطبيعية الحلال -

[00:22:38](#)

زين للناس حب التمنية محبوبات ديت. كل ديت ايه؟ محبوبات؟ اه ربنا سبحانه وتعالى يقول لك وجه الحب بتاعك هنا. طيب والكره انك تكره الكفر والفسوق والعصيان حتى لو وقعت في حاجة منهم عافاك الله لازم تبقى كاره الفعل ده - [00:23:00](#)

هتكره الحاجات ديت وتكره المتلبسين بها. والداعين لها. تبقى عندك الكره ده. واخدين بالكم؟ والبغض ده وانك تكره المنكر حتى لو يعني من قلبك لازم الموضوع ده يكون ايه؟ موجود - [00:23:19](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه من مات ولم يحسد نفسه آآ بالجهاد والغزو مات على شعبة من شعب النفاق. ليه؟ حتى وانت نايم. حدس نفسك بين انك نفسك تموت شهيد في سبيل الله. طيب ليه - [00:23:33](#)

لان الحاجة ديت لما هتحدس نفسك بها هيبي ان الحب انك دايم حابب الاسلام وتكره الكفر والفسوق والعصيان. كاره اه اه من يطفنون نور الله سبحانه ويسعون في اطفاء نور الله سبحانه وتعالى ويسعون في عدم اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. فانت كاره

[00:23:49](#) - الحاجة

فالمعنى ده يخليك مستقر كده. طب اللي ما يفعلش المشاعر ديت في الاتجاه الذي حثه الشرع عليه؟ هيعمل ايه بقى هيضطر يوجهها غلط يضطر بقى الكره ده يروح لاخواته واخدين بالكم من السخط ده هيروح ايه على الدعاة او الصالحين ومش عارف ايه ويتريق على ده ويتريق على ده ويتريق على ده - [00:24:10](#)

وبقى خلاص تفرغ من كل شيه الا هذه الامور. فنسأل الله العفو والعافية اتمنى تكون الفكرة ديت بصورة واخري ووصلت يعني ايه

الفكرة المركزية فيها روي ابن القيم يقول فلا تصح - 00:24:37

فلا تصح الموالة الا بالمعاداة. مش هتلاقية. فيقول فلا تصح لخليل الله الموالة والخل الا بتحقيق هذه المعاداة فانه لا ولاء الا ببراء ولا ولاء لله الا بالبراء من كل معبود سواه - 00:24:54

لازم يبقى ما ينفعش يبقى انت بتحب مامتك وبتحب اللي بيتهم عرضها وارتكاب الزنا يعني واحد بيقول لك انا بحب بابا جدا وباحب ماما جدا. خلاص؟ وفي نفس الوقت باحب جدا عمو فلان اللي قاعد بيشتتم ماما بالاعراض. وبيقول ان هي ارتكبت الفاحشة واحنا جايين اصلا من ايه؟ مش من بابا - 00:25:11

والراجل ناشر الكلام ده كله في كل مواقع التواصل وكل يوم بيطلع يعمل مداخلة يؤكد ان آآ ان ام ايمن ديت جاية يا جماعة بتاجر بعرضها وست مش كويسة واخدين بالكم - 00:25:30

وبتكلم رجاله وبتاع والكلام ده كله. وانت تقول سبحان الله! انا باعشق عمه عمه ده وعلى فكرة باحب ماما جدا طلوع الراجل ده ايه مستحيل صح؟ مستحيل ان ده يكون انسان سوي نفسيا. سوي نفسيا. عشان كده باقول لكم ايه - 00:25:45

الفكرة ديت اه يعني مستحيل تقول الا الله الا بعد ما تبدأ لا اله الا الله لا اله الا الله انك بتنفي وبتتبرأ من كل اله وكل معبود من غير الله سبحانه وتعالى - 00:26:02

نفسية خيلية كده اه انهم عدو لي الا رب العالمين. هي لا اله الا الله. واخدين بالكم المعنى ده مهم جدا هل معنى كده ان انا اهلي كفار واهلي كزا ما يقاش بيني وبينهم حب جبلي؟ النبي صلى الله عليه وسلم ربنا قال له انك لا تهدي - 00:26:18

من احببت وهذه الاية ايه؟ آآ سيق في الكلام وآآ عن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل كافر. فهو يحبه المحبة الجبلية ويحب له الخير عادي اللي انا ممكن احب من وجهه وابغض من وجهه زي كده اسباغ الضوء على المكاره. انا صاحي الفجر والدنيا شتا برد شديد - 00:26:39

جدا جدا احط ايدي وانا باتوضى الماية ساقعة اوي انا كاره الحاجة دي صح؟ بس حابب الضوء مستمتع به. فممكن الحب والبغض يجتمع في شيء. يبقى يحب من وجهه ويبغض من - 00:27:01

كتب عليكم القتال. الجهاد يحب من وجهه وهو كره من وجهه. فاهمين؟ فاسأل الله ان يسد لنا واياكم لكل خير فلم تصح لخليل الموالة والخله الا بتحقيق هذه المعاداة. اكد بقى على فكرة عشان لو حد اقتطع من السياق او فهم اي حاجة خطأ - 00:27:16

ليس معنى هذا انك تتعدى وانك لا تقسط معهم وانك لا تتقي الله في آآ معاملتهم لا تعاملهم بالحسنى وتعاملهم بالقسط وتعاملهم بايه؟ بما حثك عليه الشرع. لكن هذه الامور قلبية - 00:27:35

هي بامتياز لها اسر سلوكي؟ اه. يعني يوضح بقى في سياقه في ليس هذا سياقه يعني. يقول فلم تصح لخليل الله الموالة والخل الا بتحقيق هذه المعاداة فانه لا ولاء الا ببراء ولا ولاء لله الا بالبراء من كل معبود سواه - 00:27:56

واحد بيسب ربنا بيشتتموا واحد بيسني على ربنا هل ينفع الاتنين يتحبوا هل ينفع تقول لي انا بحب ده وبحب انا بحب اللي بيشتتم ربنا وبيشتتم النبي. وبيتهم عرض السيدة عائشة. وبيتهم عرض السيدة كل زوجات النبي - 00:28:19

خلاص واحد بيشتتم النبي ليل نهار. وبيتريق ويسخر من النبي ليل نهار ويبسب الذي ارسله. وحشان يعني يعني لا انا اسمعكم هذا الكلام. بالله عليكم ينفع ده مع واحد ثاني - 00:28:42

تبكي ليل نهار الدعاء لله وبيشني على رسول الله وبيحب النبي. هل ينفع تقول لي انا باحب الاتنين دول في فرق بين حب الهداية للعاصي. وبفرق انك بتحبه واخدين بالكم؟ اه انا احب الهداية احب الهداية لكل العصاة - 00:28:58

واتمنى الهداية لكل العصاة واخدين بالكم لكن ما يصدر منهم وما يظهره ويدعون لا لابد من ايه؟ من كره وبرضو من ضمن الفلسفة اللي احيانا بتكون غريبة اوي حاجة غريبة ايه برضو ديت حاجة هو ينفع احنا نكره فرعون - 00:29:20

بنكره الفرع الفراعنة بدون فرعون يعني نكره كده واحنا بنقرأ القرآن. نكره الفراعنة بدون فرعون ينفع نحب يوسف آآ اليوسفية بدون يوسف واخدين بالكم فانت بتحب آآ السلوك وبتحب فاعله - 00:29:38

وبتكراه سلوك وبتكره فاعله واخدين بالكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكره ابو جهل هو اللي بيكره فعله كان بيكره الاتنين لان ما فيش فعل ابو جهل كده مش فعل ومش ماشي في الشارع لوحده. واخدين بالكم - [00:29:55](#)
اه لكن لما يكون في واحد مسلم وحريص جدا على تطبيق شرع الله وبيتقي الله اه انت بتكره منه المعصية انت مش بتكرهه هو بتحاول تحته هو على الخير والكلام ده. لكن الفكرة بقى اللي احنا بنحب الرحمة والخير للكل اه انعامل الناس كلهم بالرحمة -

[00:30:13](#)

نحب لهم الخير نركز في اللفظ ده. نعامل الناس كلهم كافر ومسلم. نعاملهم بالرحمة بالمفهوم الاسلامي مش بمفهومك مش مجرد مفهومك انت الشخصي مفهوم الاسلام للرحمة. فانا عاملهم بالرحمة ونحب لهم الخير - [00:30:33](#)
نحب للجميع الخير واخدين بالكم؟ اه لكن الباب بتاع الولاء والبراء ده مهم جدا. لان هنا هنشوف بيقول ايه سيدنا آ ابراهيم يقول قد يقول الله سبحانه وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة. في ابراهيم والذين معه - [00:30:49](#)
طيب ايه هو الموقف اذ قالوا لقومهم انا براء منكم. اذا براء من فعلكم ولا منكم احنا براء من فعلكم ولا منكم ها منكم صح؟ ايوة يبقى هنا في الكفر - [00:31:11](#)

والداعين للفسق والحاجات دي كلها؟ اه لا انت هتكره فعل وتكرهه اكرهوا بقدر الايه؟ بقدر فعلته. واحد بيعمل الكفر بتكرهه على قدر لهذا الامر. واحد بيعمل معصية بتكرهه هذا سلوك منه - [00:31:34](#)
واخدين بالكم ان براء منكم ومما تعبدون من دون الله. هرجع ثاني واقول الفكرة العملية نرجع ثاني ونقول الفكرة العملية. ايه هي؟ اللي بيشتد والدتك. ليل نهار. بتقولي لي انا بكره فعله لكن لا اكرهه هو - [00:31:52](#)
تأيدوا الفكرة دي معيدين الفكر ده تقول لي انا بكره فعله لكن لا اكرهه هو انا بكره اللي بيحب سيرة ماما انا بكره زكر ماما بالسوء. لكن اللي بيزكرها نفسه لا انا مش بكرهه - [00:32:13](#)

واخدين بالكم؟ اه ده تبليه عن ما جت ماما وجت اما جت سيرة حضرتك اتجننت اوي كده وقلت لا لا خلاص؟ انا مش باعرف اكره حد خالص. خلاص اللي يتهم عرضك ويشوه سمعتك. وليل نهار يتكلم عنك - [00:32:31](#)
ما تقوليش انا بكرهه لا لا سبحانه الله انا بحبه يعني بس بقول ليه يعمل كده يعني هل ده سوي؟ يعني لو في حد كده؟ اه ده محتاج بقى يعني ايه؟ محتاج يراجع حد متخصص نفسيا - [00:32:46](#)
يقول الله سبحانه وتعالى قد عن سيدنا ابراهيم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ان ومما تعبدون من دون الله. واخدين بالكم هنا بيقول ايه؟ ان انا كارههم وكاره ايه - [00:33:00](#)
فعلهم نسأل الله العفو والعافية. طبعاً هذا الامر يشد وضوحه في الكفار يشد وضوحه في الكفار وفي الذي يقف لدعوة الاسلام وعدم اعلاء كلمة الله. يشد وضوح هذه القاعدة - [00:33:23](#)

وتبدأ تهدأ القاعدة دي مع مين؟ مع المسلم اللي بيتلبس بزنب ويحاول فانا حابب المسلم لا شك انا بحب الاخ ده يكفي ان هو مسلم لازم يحب من هذا الوجه. وبيحب كمان ان هو بيحاول وان احيانا بيصلي وان احيانا بيبر الوالدة واحيانا واحيانا فانا حابب المسلم. فسهل انك تقول ايه انا - [00:33:39](#)
بكره فعله لكن مش بكرهه هو. ده متفهمة في المسلم اللي ايه؟ اللي بيحاول. واخدين بالكم؟ لكن آ زي ما قلت كده الكفار والداعين آ والمانعين لنشر كلمة الله واللي بيحاولوا بقدر الامكان يطفنوا نور الدعوة والكلام - [00:33:59](#)
كله لابد ان احنا ايه نفرق بين هذا وذاك يعني نسأل الله السلامة وقال تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية - [00:34:19](#)

في عقبه لعلهم يرجعون سيدنا ابراهيم سبحانه الله الذي امن له في عصره قليل فامن له لوط فكان يعني مجموعة قليلة قوي زوجته وابنه حاجة قليلة قوي فتم جبر سيدنا ابراهيم بايه؟ ان ما من نبي يأتي بعد ذلك - [00:34:44](#)
ما من نبي يأتي بعد ذلك الا بعدما ان لابد يكون من نسل مين؟ من زرية ابراهيم الكره سيدنا ابراهيم اباه انجعي للقرآن هتعرفي ان

هو تبرأ منه فلما تبين خلاص لما تبين له خلاص تبرأ - 00:35:06

عموما نرجع ثاني يقول لابن القيم واي جعل هذه الموالة لله والبراءة من كل معبود. سواء كلمة باقية في عقده يتوارثها الانبياء واتباعهم بعضهم عن بعض وهي كلمة لا اله الا الله. وهي التي ورثها امام الحنفاء لاتباعه الى يوم القيامة - 00:35:31

وهي الكلمة التي قامت بها الارض والسموات. وفطر الله عليها جميع المخلوقات. الكلام اللي جاي ده اللي اللي مش هيفهمه مش هيفهم اي حاجة من اللي فاتت يعني التعظيم اللي احنا بنتكلم فيه ده هو تعظيم الانبياء لكلمة التوحيد اللي هي اعظم حسبة. لن تلقى الله بحسنة اعظم من - 00:35:52

حسنة التوحيد يعني بدت ست الاف مسجد وعملت سبعميت الف مدينة للايتام. وانشأت وفحرت نهر كنهر النيل كل الحسنات دي لا تتساوى مع حسنة التوحيد لا تتساوى مع حسنة التوحيد - 00:36:13

اميز ما يشرفك بين يدي الله حسنة التوحيد ان ثبت عليها واخدين بالك؟ المعنى ده لو ادركته هتعرف قد ايه اللي كل شوية يقول لك انا مهموم وانا مكتئب وعندي هموم وعندي هموم انت واخذ فيه اجمل شيء في الوجود - 00:36:36

اغلى حسنة في الحياة حافظ عليها. ان تلقى الله بها انك تلقى الله بالحسنة ديت يا هنيئا لك واسوأ حاجة ستلقى الله بها عافاك الله او يلقي بها عبد الله ان يكون - 00:36:57

على الكفر والعياذ بالله والشرك لن يرتكب يعني واحد قتل نص العالم وهو مؤسس الربا في الوقت المعاصر ارتكب الفاحشة بعدد شعر رأسه وفعل كل الافاعيل الموبقات فعلها هذا الرجل اسوأ ما سيلقى الله به - 00:37:13

هو زنب الشرك واخدين بالك المعنى ده مهم ادراكه فاجمل حسنة واثقلها حسنة التوحيد واسوأ واسخط وابعد واخبس زنب هو ذنب الشرك. ولزلك كل زنب تلبست به ما دون الشرك - 00:37:36

فسمى رجوع سهل الباب مفتوح يرجع. ارجع وفرح ربك وتب الى الله سبحانه وتعالى يأتي يعني ان اتيت الله سبحانه وتعالى تائبا اتاك بقراب الارض آآ مغفرة. يديك مهما انت كنت بقى - 00:38:01

جدا ياخذ مغفرة وتاخذ فرح وتاخذ وتاخذ وتاخذ كل المعاني دي كل المعاني ديت لانك اتيت الله سبحانه وتعالى لا تشرك به شيئا اتيتك بقرابها مغفرة. فهنيئا لك اوعوا الشيطان يا ان يياسكم - 00:38:20

في طريق العودة. يقول لك انت خلاص في واحدة في سنك كده وترتكب الغلط. في واحدة في سنك كده وتقع في الفاحشة. في واحد في سنك كده ويعمل واحد اتنين - 00:38:43

ثلاثة اربعة في واحد وده انه يقول لك كده ويشوش عليك الحاجة اللي اترجعت اني موحد وتوحيدي لله سبحانه وتعالى به بعون الله ان اعود. ارجع ثاني واكون على الصراط واكون يعني وربنا - 00:38:53

يثبتك ويغنمك يقول ابن القيم وهي الكلمة كلمة التوحيد هي التي قامت بها الارض والسموات. وفطر الله عليها جميع المخلوقات. وعليها اسست الملة اصلا بسببها ارسل الرسل ونصبت القبله وجردت سيوف الجهات. كل بقى الغزوات والقتال والجهاد والصراعات والكلام ده كله. ده كله بسبب ايه - 00:39:13

كل ده بسبب ايه هذا المعنى وجردت سيوف الجهاد. وهي محض حق الله على جميع العباد. وهي الكلمة العاصمة للدم والمال والزربة في هذه الدار واحد بيقول لا اله الا الله وبيعلن الشهادة وبتاع. لا ما قالوها لا ما قالوها. مجرد ما هو واحد بيقول لا اله الا الله اتعصم دمه وماله وزوجته - 00:39:38

الا بحقها ويعني يراجع في موضعها هذا المراد بكلمة حقها. والمنجية من عذاب القبر وعذاب النار. يا الله وهي المنشور الذي لا يدخل احد الجنة الا به. مفتاح بطاقتك هتخش ازاى؟ معك المفتاح وهو التوحيد - 00:40:03

والحل الذي لا يصل الى الله من يتعلق بسببه. الله اكبر وهي كلمة الاسلام. مفتاح دار السلام. وبها انقسم الناس الى شقي وسعيد. هتحسوا قد ايه ان ابن القيم بيعظمها لدرجة ان هو ايه - 00:40:23

عمل فيها الكلام الجميل ده ويقول وبها انقسم الناس الى شقي وسعيد ومقبول وطريد وبها انفصلت انفصلت دار الكفر من دار الايمان.

يا الله! وتميزت دار النعيم من دار الشقاء والهوان - 00:40:39

تخليلوا بقى ان انت تكون عايش آآ النفسية ديت نفسية انك عارف كلمة التوحيد واهمية كلمة التوحيد وان قد ايه ان الكلمة ديت انها تغيب عنه هيتحرم حرمانات كثيرة اوي اوي اوي. وان يكون خلاص بيفوته توفيق من الله سبحانه وتعالى ولذلك - 00:40:57
الدكتور محمد دكتور محمد اسماعيل دي رسالة الشهادتان اول واجب على كل انسان كتيب كده اسمه الكلمة المقدسة. حاجة كده بتقرأ بقى ايه؟ انت محتاج فعلا انك تقرأ عن الكلمة - 00:41:23

المقدسة دي اقدس كلمة الله سبحانه وتعالى يمن عليك بها انك تعيش المعنى ده لما بتقرأ الكتاب ده او تقرأ بقى في كلمة او انتم محتاجين نقرأ في التوحيد كتير - 00:41:43

ونقرأ في التوحيد بدون خناقة يعني ما تحسش كده وانت قاعد عمال تتخايق بقى على الناس اللي قالوا وقلنا وردينا ورحنا خليه كده الاول كده ايه يعني غسل مصطفى يدخل قلبك كده ماء - 00:41:58

غير اهسم كده حاجة كده رايقة تتشرب التوحيد غضا طريا. اللي ربنا سبحانه وتعالى ما ارسل رسول الا ليعلي ويبصر تلك الكلمة وابن القيم كده تحس ان الابون ايه انطلق اول ما جه يتكلم قال وبها انقسم الناس - 00:42:11

الى شقي وسعيد شوفوا اخر خطبة جمعة سمعتوها عن التوحيد امتى رغم ان الانبياء اصلا ما ارسلهم الله الا لهذا ولزلك لي المعاني دي سبحان الملك قال وبها انقسم الناس الى شقي وسعيد ومقبول وطريد وبها انفصلت دار الكفر من دار الايمان. نعرف ازاى ان دي دار كفر ولا دار ايمان؟ بهزه الضوابط - 00:42:29

وتميزت دار النعيم من دار الشقاء والهوان. وهي العمود الحامل للفرد والسنة. يا سلام! هو العمود هو ده العمود بتاع بيتك بيت الاسلام هيقع. الضربك كله. لو الموضوع ده ايه؟ مش موجود. عشان كده كلمة التوحيد لازم تحافظ عليها. لازم تحافظ عليها - 00:42:52

مممكن حد تشوش عليه كلمة التوحيد لازم تحافظ عليها صافية نقية طاهرة عالية مرتفعة آآ تحافز عليها انها لا يشوش عليها تحافظ عليها ان ما يحصلش فيها نواقض لازم تحافظ عليها كده وتفهمها كويس اوي. والا يا جماعة الخير بالله عليكم. لو هي كلمة عادية كده - 00:43:12

لا اله الا الله ايه اللي يمنع ابو جهل كان يقول هو الموضوع كان ينتهي كان ابو جهل لو قال الموضوع ده كان الموضوع خلص ابو جهل النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام - 00:43:32

يعني عم النبي صلى الله عليه وسلم كان تعبان فالكفار حسوا ان هو هيموت وكده فقالوا له بقى انت هتسبنا بقى مع ابن اخيك كده ودانه ايه آآ يعمل لنا تشويش - 00:43:45

آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ عم النبي ابو طالب دعا النبي صلى الله عليه وسلم والكفار قاعدين قاعدين معه قاعدين مع مين؟ مع عم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو راجل ايه؟ في المرض بتاعه - 00:43:58

وسبحان الملك دخل النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يجد مكانا الا بجوار عمه. يعني النبي قاعد عم النبي قاعد مريض وحواليه كفار قريش فدخل النبي صلى الله عليه وسلم لقاهم كلهم قاعدين. فكان فيه مكان جنب عمه. فخاف ابو جهل لا يرق عمه له. فراح قايم ابو بكر وابو جهل غير - 00:44:14

مكان وراح قاعد جنب مين؟ عم النبي. عشان النبي ما يلاقيش مكان جنب عمه فما يحصلش استضعاف يعني فسبحان الله! فعم النبي بيقول له يعني يا محمد انت قلبت عليهم وازعجتهم ومش عارف ايه! فقال له يعني باختصار يا عمي - 00:44:35

انا لا اريد منهم الا كلمة واحدة انا عاوز منهم كلمة واحدة بس كلمة واحدة بس مش عاوز حاجة تانية كلمة تدين بها العرب وتدفع لهم العجم الايه؟ تدين لهم العرب والعجم وتدفع لهم العجم الجاذب. بيقول له ده انا كلمة واحدة بس وهم يمسكوك - 00:44:52

يكون واصل الكون كله نواصل خلق دول كلهم يبقى هم الحكام عليهم يعني فقال له ايه بقى ابو جهل بيسمع من النبي قال له كلمة واحدة وابيك عشر. يا سيدي قل واقول لك عشرة - 00:45:12

ولا كلمة واحدة قال لو هي على كده قل يا سيدي وانا اقول فقال قولوا لا اله الا الله تفلحوا. بس ما هي دي اللي انا عاوزها. كان يروح

قاييل له ايه؟ لو الموضوع على قد كلمة - 00:45:29

حبيبي لا اله الا الله خلصنا خلاص كده؟ استبيننا اتفقنا؟ لكن ابو جهل راح قاييل ايه اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشئ عجاب. وراح قال لهم قوموا يا جماعة انت وهو قوم قوم. وانطلق الملائكة منهم. ان امشوا واصبروا على الهتك. معلى نصبر - 00:45:41
على الالهة والشركيات دي ان هذا لشئ يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق انزل عليه الذكر من بيننا واخذين بالكم كل الهيجان ده ده معناه ايه - 00:46:03

ان ابو جهل فاهم كلمة التوحيد اكثر من كسير من بعض الناس اللي ممكن ما يكونش فاهمها هو فاهم كويس اوي اوي اوي الفكرة. قال لك لا اله الا الله يعني لا معبود الا بحق الا الله - 00:46:19
فده معناها ايه؟ ان احنا لن نتأله ولن نحكم احد في حياتنا الا الله. طب والاله؟ طب واللوات والعزة وبتاع والقصة والزلم اللي احنا عاملينه والقصة لا ده احنا هنخسر بقى حاجات كتيرة قوي - 00:46:35
قوم انت وهو معلى بقى ايه نصبر بقى على والعب والعب بقى انتم عارفين سبحان الله اهل المعاصي بيصبروا انفسهم على الايه على البعد عن الله تلاقيهم كده قاعدين يصبروا نفسهم وعلشوا وبتاع والقصة دي كلها زي - 00:46:50
في الفرقان لما برضو ايه هم بيقولوا لبعض ان كاد ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. يقول ياه ده كان محمد هيبعدنا عن الكفر بس معلى اصبروا بقى واحتسبوا. كلها ايه؟ كلها آ خمس ست عشر سنين عشرين سنة نعيشهم في الدنيا. وبعدين بقى ندخل بقى في الصعيد مش مهم يا شباب. نصبر شوية - 00:47:07

كلها ايه شوية كده وكله يدخل السعير والدنيا هتروق فسبحان الملك كانوا بيصبروا انفسهم على الباطل بس الشاهد اللي انا عاوز اقله ان هم كانوا فاهمين ايه المراد بالكلمة. دي مش مجرد كلمة - 00:47:29
كده النبي قال ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ولزك من من متع الدنيا ان والدك ووالدتك يموتوا على لا اله الا الله. ان الاحباء عندك يموتوا على اللايك - 00:47:45
بيقول لك دخلت على والدي وهو في العناية وخلاص كان اخر حاجة كان باقي دقيقتين وروحه تطلع مسك ايدي كده وراح باصص لي كده قال لي لا اله الا الله محمدا رسول الله. كان اخر حاجة قالها - 00:48:01
نعيم والله يا جماعة. نعيم نتيجته طلعت يقول ابن القيم وروح هذه الكلمة وسرها افراد الرب جل ثناؤه وتقدست اسماءه وتبارك اسمه وتعالى عال جده ولا اله غيره الكلام بتاع ابن القيم ده جميل قوي قوي مش عاوز اعديه كده عاوز ايه حد يعلق عليه بس الواحد خلاص طرب من السعة - 00:48:14

سبحان الله! شف اللفظ عامل ازاي! بيقول اقترب من الساعة يعني اقصد احنا عدينا ساعة. بس فعلا احنا اقتربنا برضو ايه من الساعة اقتربنا من اللي ان كل واحد منا - 00:48:40
لحظة غادر يلا قابل بقى ربك وسبحان الله انت غالبا هتموت وانت بتعمل حاجة من اللي بتعملها كل يوم خلي بالك خلي بالك في حاجة من اللي انت بتعملها كل يوم غالبا هتموت وانت بتعملها - 00:48:52
فخلي بالك بقى اللي انت بتعمله كل يوم ده اظبطه ازبطوا عشان الموت هيجي لك في واحدة من الحاجات دي بنسبة كبيرة يعني. يقول وروح هذه الكلمة وسرها افراد الرب جل ثناؤه وتقدست اسماءه - 00:49:07
اسماؤه وتبارك اسمه وتعالى جده ولا اله غيره بالمحبة والاحلال والتعظيم والخوف والرجاء تفرض ربنا بالحب ده والتعظيم ده وتوابع كل ده من التوكل والاناة والرغبة والرغبة فلا يحب سواه. وكل ما - 00:49:21
ايحب يحب غيره فانما يحب تبعا لمحبهه وكونه وسيلة لزيادة محبهه ولا يخاف سواه ولا يرجى سواه. ولا يتوكل الا عليه. ولا يرغب الا اليه. ولا يرهب الا منه. ولا يحلف الا باسمه. ولا ينظر الا له - 00:49:41
ولا يتاب الا اليه ولا يطاع الا امره. ولا يتحسب الا به ولا يستغاث في الشدائد الا به ولا يلتجأ الا اليه ولا يسجد له الا له. ولا يذبح الا له وباسمه - 00:50:00

ويجتمع ذل ذلك كله في حرف واحد. وهو الا لا يعبد الا اياه بجميع انواع عبادته. فهذا هو تحقيق لا اله الا الله. الكلام ده عاوز تعليق

خليه المرة الجاية ان شاء الله نعلق عليه - [00:50:16](#)

اسأل الله ان يزيننا واياكم بزينة الايمان وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم - [00:50:32](#)